http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1764) السنة السابعة - الاربعاء (7) نيسان 2010

ارتفاع حالات القتل يزيد المخاوف من عودة العنف في العراق

ترجمة :عمار كاظم محمد

رجال مسلحون يقتلون ٢٥ عراقيا في هجمات ليلية جنوب بغداد وتضمن الضحايا عددا من أعضاء مجالس الصحوات الذين ساعدوا القوات الأمريكية في مكافحة التمرد في تلك المناطق. لقد كان الوقت بعد حلول الظلام حينما دخل مسلحون يرتدون الزي العسكري أول بيت في تلك المنطقة ووجدوا ثلاثة رجال فأطلقوا عليهم النار باستعمال أسلحة كاتمة للصوت ثم قاموا بسرقة شاحنة الضحايا وقادوها الى البيت التالي واعادو عملية القتل. وخلال ساعة قام المسلحون باقتحام أربعة بيوت بشكل منظم وقتلوا ٢٥ شخصاً. لقد أنجزوا مهمتهم وبصمتهم على مساء الجمعة الماضي وتركوا آثار أقدامهم وهم يختفون بين بساتين النخيل والبرتقال في منطقة هور رجب جنوب بغداد . كان العديد من الضحايا هم أعضاء في حركة الصحوة وهي مجاميع شبه عسكرية قامت بطرد ومقاتلة أعضاء القاعدة ولعبت دورا رئيسيا في دعم القوات الأمنية عام ٢٠٠٧ لكن من بين الضحايا أيضاً كان هناك بنتان وثلاث نساء طبقا لإحصاء مسؤولي الأمن والسكان .في يوم السبت الماضي أغلق الناس في تلك القرى المعزولة جنوب العاصمة بيوتهم خوفا على أنفسهم بعد الهجوم الذي أعاد اليهم صدى تلك الأيام المظلمة للعنف وزاد من القلق الجمود الحكومي الحاصل من تشكيل الحكومة وهو ما يثير القلق من عودة إراقة الدماء مجددا .ان نتائج الانتخابات الحاصلة ربما انعكست على الوضع الأمني ما عده البعض

جريمة هور رجب

من ضباط الأمن العراقيين وأفراد الجيش الأمريكي والمسئولين الغربيين قلقا يمكن ان يعيد القاعدة مجددا على مناطق أطراف بغداد الريفية وهو ما يسبب الخراب قبل تشكيل الحكومة القادمة .وكان الهجوم الذي حصل الجمعة الماضية يبدو الهدف منه إخافة السكان في تلك المنطقة وقال مجموعة من مواطني منطقة هور رجب ان المهاجمين كانوا يرتدون زيا يشبه طراز الزي العسكري الأمريكي وقد وصلوا عند العصر واستولوا على احد البيوت المهجورة وكان احدهم وهو ما يفترض في كونه مترجما قد اخبر القرويين بلغة مزيجة بين العربية والانكليزية ان الجنود الأمريكان قد وصلوا في مهمة عسكرية. وأضاف: بعض الشهود ان الأسلحة التي كان يحملها المسلحون تحتوي على مؤشرات ليزر .المذبحة التي جرت تعيد الى أذهاننا بعض حالات القتل العشوائي خلال فترة تواجد القاعدة في منطقة ما يسمى بحزام بغداد وبالنسبة للبعض الأخر هي تذكرهم بما كان يفعل البعض من رجال المليشيات من اقتحام الأبواب وجر الرجال بعيدا من اجل قتلهم .يقول احد سكان هور رجب هادي حميد عباس « كل الناس هنا مفزوعون ونحن لا ندري ماذا سيحدث عند الليل سنقوم بإحكام إغلاق أبوابنا ونبقى في الداخل والله وحده هو من سيساعدنا لقد ضعت ولا أدرى لمن أوجه الاتهام».

كانت حالات القتل هذه مثالا للرعب الذي حل على تلك الأرض الزراعية الغنية التي تحيط بالحزام الجنوبي لمدينة بغداد وما أنقذها هو حملة القتال الشرس في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ الذي شنته مجاميع الصحوات وقوات الأمن المشتركة للتخلص من جيوب القاعدة لكن الوعود بدمج أولئك المقاتلين الذين كان العديد منهم من المتمردين في القوات الأمنية قد تلاشت حينما تم تسليم الملف الأمني للحكومة العراقية في أواخر عام ٢٠٠٨ وتم نقل الكثير من أولئك المقاتلين الى الوزارات المدنية. الجيش الأمريكي الآن يخطط لتقليل عديد قواته الى ٥٠ الف جندي نهاية شهر آب القادم وتوقع احد الضباط العراقيين الذي رفض الكشف عن اسمه بان المجاميع الإرهابية سوف تحاول استغلال ذلك الظرف قائلا: «ان تلك المجاميع المسلحة سوف تهاجم هذا الطرف او ذاك او القوات الأمنية أيضاً وهذا ما يسبب فقدان الثقة بين الناس والقوات الأمنية وفي حالة استمرار مثل هذه الحالات فلا يستبعد عودة العنف مجدداً»، وكان ضباط أمريكيون قد تلقوا نصائح بان القاعدة تحاول الضغط على بعض مقاتلي الصحوات مقدمة لهم عروضا في إمكانية مسامحتهم مقابل عودتهم عن القوات الأمنية.في منطقة هور رجب كان السكان يشكون قلة نقاط التفتيش التابعة لقوات الجيش منذ حل قوات الصحوة وإزالة مقاتليها من الشوارع وفي الربيع الماضي تم احتجاز قائد الصحوة في تلك المنطقة، يقول مصطفى كمال شبيب القائد السابق لقوات الصحوة في منطقة الدورة التي تتضمن هور رجب «ان القاعدة في العراق كانت تحاول استغلال الموقف». في تلك القرية لم يظهر احد منهم ففي أيام الصحوات كان لدينا ٢٠٠ عضو يحمون تلك المنطقة، مضيفاً: «لقد نصحت الحكومة مرارا وتكرار بالإبقاء على الصحوة حتى موعد الانتخابات، لكنني الآن لا استطيع فعل شيء واشعر بالعجز».كان القائد قلقا بشان القتال مع القاعدة لكن لديه مشاكل أخرى ففي أوائل تشرين الثاني الماضي تم اعتقاله بتهمة تتعلق بحالات قتل بينما كان رجاله يحاربون القاعدة عام ٢٠٠٧ وبعد ان تم إطلاق سراحه منع من السعي نحو البرلمان بسبب اتهامات بكونه عضوا كبيراً سابقاً في حزب البعث المنحل على الرغم من حقيقة ان النظام المباد قد اعدم البعض من أقربائه المقربين يقول شبيب: «ليست لدي القوة او القابلية الآن لحماية المنطقة والناس ربما استطيع حماية نفسي وربما في النهاية لا استطيع حتى حمايتها.

عن / لوس أنجلس تايمز

لا طرق مختصرة عندما ينقل الجيش الامريكي حربه

ترجمة :علاء خالد غزالة

حزم الجيش الأميركي في قاعدة بلد المشتركة أوائل العام الجاري «قاعدة عسكرية في صندوق»، وهو تعبير عسكري يطلق على ثمانين من الحاويات التي تضم الخيم والحمامات ومواد البناء الضرورية لنصب قاعدة عمليات أمامية، لتوضع على الشاحنات التي ستنقلها من حرب الى حرب. وقد جرى نقل هذه الشحنة، وهي من المخلفات التي لم يتم استعمالها في العراق، شمالا الى تركيا، ثم مرت شرقا من خلال جورجيا وأذربيجان، وعبرت بحر قزوين محمولة على السفن الى كازاخستان، ثم نقلت جنوبا باستخدام خطوط سكك حديد الاتحاد السوفيتي القديمة في أوزبكستان، وصولا الى شمال أفغانستان.وبعد ان وصلت هناك، حيث كانت قد مرت عبر سبعة أقطار وقطعت نحو أربعة آلاف كيلومتر في رحلة استغرقت شهرين ونصف الشهر ، تم تجمعيها قبل أسابيع لتضيّف بضعة مئات الآلاف من الجنود الأميركيين الذين يدخلون تلك البلاد، يبذل القادة الأميركيون جهودا حثيثة لتسريع إرسال القوات الإضافية، التي تبلغ نحو ثلاثين الف جندي الى أفغانستان في الوقت الذي يجري تخفيض عديد القوات الأميركية في العراق بمقدار خمسين الف جندي، في اكبر عملية تحريك للقوات والتجهيزات منذ الحرب العالمية الثانية. يقول ضباط الجيش ان عملية نقل الأشخاص والمعدات والأسلحة والبيوت والوقود والأغذية، التي تبلغ قيمتها مليارات الدولارات بين البلدين خلال الفترة الممتدة من الوقت الحالي الى شهر آب، هي عملية لا تقل حيوية ولا صعوبة عن العمليات في ساحة المعركة. ويضيف هؤلاء الضباط ان هذه العملية اللوجستية، التي أطلقوا عليها اسم «مسيرة الجنون»، تشبه محاولة حشر كرة السلة في أنبوب ضيق، وينطبق هذا المثل تحديدا على الطريق الذي يمر عبر ممر (خيبر) الذي يربط باكستان بأفغانستان.وقد وقع عدد كبير من القوافل الأميركية التي تحمل الإمدادات تحت هجمات المتمردين في باكستان خلال العام الماضي، ما حدا بالجيش الأميركي الى تجهيز كل شاحنة بجهاز تحديد المواقع العالمي (جي بي اس) حتى يمكن تتبع مسارها على مدار الساعة في وحدة مختصة بهذا الشأن في قاعدة عسكرية تقع بالولايات المتحدة. كما فجرت طالبان جسرا يقع بالقرب من هذا الممر في العام الماضي ما أدى الى تعليق مؤقت لحركة القوافل العسكرية كافة .يقول الفتنانت جنرال وليم ويبستر، قائد الجيش الثالث الأميركي، مُسخرا مقارنة تاريخية غير معقولة لتوضيح المهمة الملقاة على عاتقه: «عندما حاول هانيبال ان يعبر جبال الألب لاقى مصاعب لوجستية جمّة، لكن ذلك لا يُقاس بمقدار التعقيد الذي نتعامل معه الآن»، وقد تحدث الينا في قاعدة بالصحراء الكويتية كانت قد استقبلت المدرعات الأميركية التي أخرجت من العراق، وهي الآن بانتظار ان يتم تسقيطها او إرسالها الى الولايات المتحدة او الى كابول بأفغانستان.لا يقوم الجنرال بتحريك الأفيال (في إشارة الى ما قام به هانيبال لدى عبوره جبال الألب) لكن حجم العملية وتعقيدها يُعدان هائلين. يقول الجيش ان هناك ٣،١ مليون قطعة تجهيزات في العراق، من الدبابات الى مكائن صنع القهوة، من المقرر ان يتم نقل ثلثيها خارج البلاد، نصفها سوف يذهب الى أفغانستان، حيث تمس الحاجة اليها هناك.بلغ الزحام في قاعدة باغرام الجوية، وهي المطار العسكري الرئيس في أفغانستان، حدا بحيث ان الجنود ينامون على أسرة رُصّت جنبا الى جنب في الخيام التي نُصبت الى جانب المدارج، بينما امتلأت السماء فوق المطار بطائرات الشحن والمقاتلات والستمتيات، إضافة الى الطائرات المسيرة، بانتظار اذن الهبوط.تُنقل جميع المعدات الخطرة، مثل الأسلحة والمدرعات وناقلات الجنود نوع ستراياكر ذوات الثماني إطارات، عن طريق الجو تلافيا للهجمات، ولكن كل ما عدا ذلك يُنقل بطريق البحر والبر. ويمتد الطريق في العادة برا من جنوب بغداد نزولا الى الكويت، ثم بحرا عبر الخليج العربي مرورا بمضيق هرمز وصولا الى كراجي في باكستان، ومن ثم برا مرة ثانية.اما «القاعدة العسكرية في الصندوق» فقد نقلت بطريق تجريبي عبر تركيا حيث يفترض ان تكون الكلفة اقل، ولتشغيل الطريق الجديد المار عبر آسيا الوسطى، الذي تم افتتاحه العام الماضي أمام الإمدادات الواردة الى أفغانستان من أوروبا والولايات المتحدة كبديل عن الطرق الخطرة عبر باكستان.غير ان كلا الطريقين يلتفان حول إيران، وهي في نهاية الامر الطريق الأقصر من بغداد الى كابول، لكنها غير داخلة في الحسبان بسبب عدائها للولايات المتحدة.يقول الجنرال دنكان مكنوب، الذي يشرف على جميع العمليات اللوجستية العسكرية باعتباره قائد آمرية النقل في قاعدة سكوت الجوية بولاية الينويز: «هذه هي الأوراق التي تعاملنا بها».ومن بين المعدات غير الخطيرة التي ترسل الى أفغانستان مواد مثل السمنت والأخشاب والحواجز الواقية من الانفجارات، وأحواض الترسيب والفرش المطاطية، والتي تستخدم لتوسيع القواعد الجوية ومضاعفة عدد القواعد الأمامية، ليبلغ عددها في النهاية أربعين قاعدة، في بلد يمتلك بنية تحتية اقرب الى القرن الرابع عشر منها الى القرن الحادي والعشرين.وكان الجنرال ديفيد بترايوس، قائد القوات الاميركية المركزية، قد وصف، في مقارنة تاريخية كبرى اخرى، عمليات البناء الجارية حاليا بأنها «اكبر حركة بناء تشهدها أفغانستان منذ ان بنى الاسكندر مدينة قندهار»، مشيرا الى مُستعمر أفغانستان في القرن الرابع قبل الميلاد.أما شحنات الغذاء فهي كافية وحدها ان تطعم جيشا. فقد قامت وكالة التموين العسكري، التي توفر وجبات الطعام الى اربعمئة وخمسة عشر الفا من الجنود والمتعاقدين والمدنيين في كل يوم وفي كلتا الحربين، قامت بشحن ١،١ مليون من قطع الهامبرغر الى أفغانستان في شهر آذار فقط، بالمقارنة مع ستمئة وثلاث وستون الفا من تلك القطع في شهر آذار من عام ٢٠٠٩. كما قامت هذه الوكالة بتجهيز سبع وعشرين مليون غالون وقود الى القوات في أفغانستان بالمقارنة مع خمسة عشر مليونا في العام الماضي.ويقول القادة ان اكثر ما يقلقهم هو عدم وصول المعدات والتجهيزات بالتزامن مع وصول القوات. ويؤكدون ان اكبر أعدائهم هو قصر المدة بين الآن وشهر آب، وهو موعد نهائي في خطتين منفصلتين لكل من الحربين.وكان الرئيس اوباما قد اتفق مع قادة الجيش في اوائل العام الماضي على خطة لتخفيض عدد القوات الأميركية في العراق الى مستوى خمسين الف جندي بحلول الحادي والثلاثين من آب، علما ان هناك سبعة وتسعين الف جندي هناك في الوقت الراهن، على ان يتم إجلاء جميع القوات مع حلول عام ٢٠١١.وفي أواخر العام الماضي، دفع اوباما قادته لتسريع إرسال القوات الجديدة الى أفغانستان، وهي العملية التي قال المخططون العسكريون انها تحتاج الى ثمانية عشر شهرا، حتى يصل ثلاثون الف عسكري الى هناك في شهر آب، وقد وصل بالفعل ستة آلاف من تلك القوات الاضافية حتى الآن، وحين تصل جميع القوات الى هناك سيكون عديد القوات الأميركية يقرب من مئة الف عسكري في افغانستان.

يقول الادميرال ألان ثومبسون، مدير وكالة التموين العسكري: «هناك شعور كبير بالحاجة الى للوصول الى تلك البلاد والبدء بالفاعلية، الإدارة (الأميركية) مهتمة كثيرا بإظهار نتائج سريعة»، وأضاف ان هناك قيوداً واضحة لكن «اعتقد ان هذا الامر ممكن التحقيق».

وفي هذه الاثناء، يقول الجنرال مكنوب، في إشارة الى الاسكندر الأكبر مرة ثانية، انه عندما تولى منصبه في آمرية النقل عام ٢٠٠٨، ذكّره وزير الدفاع روبرت غيتس بالكلمات الشهيرة المنسوبة الى المستعمر الأشهر: «العاملون في تموين قواتي عابسون، انهم يعلمون انه اذا فشلت حملتي فسيكونون أول من أذبح»، «على ان للسيد غيتس كلماته في النصح. يقول الجنرال مكنوب: «لقد قال: (يا هذا، انه مجرد عمل صعب، ما عليك الا ان تناضل لإنجازه»).

عن نيويورك تايمز

الجيش الامريكي يحزم امتعته

إجبار القاصرات على الزواج في اليمن

ترجمة :اسلام عامر

هند

لقد عانت الفتاة الصغيرة ما يكفي. فعلى ما يبدو تعرضت الفتاة المراهقة المدعوة هند من قرى البحر الأحمر في جديدة للضرب والاعتداء الجنسي من زوجها البالغ من العمر ٧٠ عاما والذي زوجها إياها أبوها وأعمامها الثلاثة مقابل مبلغ من المال قدره ١,٤٠٠ دولار العام الماضي وذلك وفقا لما قالته الصحيفة اليمنية المكتوبة باللغة الانكليزية (يمني تايمز) لقد حاولت الهرب من زوجها الذي أجبرت على الزواج منه ومن سوء معاملته مرات عديدة، الا ان عمها الذي اعد لها هذا الزواج كان يمسك بها كل مرة تهرب فيها.وغضب عمها من محاولة هروبها من تلك الصفقة التي كان وسيطا فيها ويرى عمها ان الحاجة ملحة الى معاقبة الفتاة على فعلتها تلك.لذا قام بوضع سلسلة حديدية ثقيلة حول عنقها وربطها الى منزله كأنها كلب وعلى مدى عدة شهور، وعلى ما يبدو فإن العم قد وضع سلسلة طويلة بما فيه الكفاية لتتمكن الفتاة من الذهاب الى الحمام والمطبخ.وخلال هذه الأوقات الجهنمية كانت هند تتلقى الضرب من عمها وتتلقى الاعتداء الجنسي مرات عدة من أولاد عمها، وأخيرا خططت للهروب قبل أسبوعين من الآن وبدأت تفاصيل قصتها المأساوية تنكشف.كانت هند الكبرى من بين خمسة أطفال وكانت تعيش مع عائلتها الفقيرة ووالدها الأعمى الكبير وكان دخل العائلة الرئيس يعتمد على ما تجلبه هند وإخوانها مما يحصلون عليه من التسول في الشوارع، وتزوجت هند من رجل في السبعينيات من عمره في عيد الفطر الماضي ولم يكن لدى الرجل بيت خاص به لذا كان يأخذها الى مكان يتقاسمه مع أصدقائه او الى بيت ابن زوجته السابقة.خططت العروس الطفلة للهروب ولا تزال السلسلة حول عنقها وكانت تلتجئ الى منزل امرأة كبيرة.بينما كانت عائلتها تعيش في تعز في مرتفعات اليمن.وتعتقد زكية محمد ٥٥ عاما والتي وفرت الملاذ لهند انها حامل وذلك بحسب ما أورد التقرير.«سأبذل قصارى جهدي من اجل هذه الفتاة الصغيرة انها بحاجة الى الحب والطعام والامن»ذلك ما تم نقله عن لسان زكية محمد في التقرير الصحفي في اليمني تايمز.في تلك الأثناء كانت هند سعيدة ومرتاحة لكونها قد هربت من جلاديها «لا اود الرحيل من هنا حتى أتأكد ان عمي لن يتمكن من إلحاق الأذى بي مجددا»هذا ما تم نقله عن لسان هند بحسب التقرير.ولم يكن من الواضح ما هي خطط السلطات حيال هذا الامر ووفقا لما جاء في الصحيفة اليمنية فإن المحقق قد ألقى نظرة على هند وعلى جروحها وعلى السلسلة حول رقبتها.لكن بدلا من اعتقال العم المذنب قام المحقق بكتابة مذكرة واجبر العم على التوقيع على ورقة مفادها انه لن يضع السلاسل حول رقبة الفتاة مرة ثانية.ليست حالة هند الوحيدة من نوعها الا انها الأخيرة في سلسلة القضايا الشائعة حول زواج الأطفال فكانت نجود علي وجها آخر لزواج الأطفال في اليمن وذلك عندما نزلت الى دار المحكمة في صنعاء وطلبت الطلاق من زوجها الذي يقال انه في الثلاثينيات من عمره، وتمت تغطية قصة نجود على نطاق واسع في الإعلام الغربي وترجمة الكتاب الذي اشتركت في كتابته مع الصحفي الفرنسي ديليفين منوي الى الانكليزية.الفتاة المطلقة البالغة من العمر ١٢ عاما حاليا تعيش في صنعاء مع عائلتها،وتغطي أتعاب الكتاب الأدبية بيت العائلة الجديدة والعمل وكذلك مصاريف الدراسة لها ولأختها الأصغر هيفاء. ووقعت سالي صباحي ورقة طلاقها في صنعاء بداية هذا الأسبوع لتصبح رابع طلاق أطفال في اليمن. ولا تزال النقاشات الحامية مستمرة بين الإصلاحيين والمحافظين في اليمن البلد الفقير حول وجوب منع زواج الأطفال في اليمن

وفي وقت مبكر تظاهرت مئات النساء خارج البرلمان اليمني دعما لتطبيق التشريع الذي ينص على ان اقل عمر لزواج المرأة ١٧ عاما والرجل ١٨، لكن نشاطات المعارضين لزواج الأطفال قد قوبلت بالصد العنيف والعاتي. وقبل يومين من ذلك ضغطت النساء المعارضات لحظر زواج الأطفال على صناع القرار بتظاهرات اكبر خارج البرلمان بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية ومنع بعض رجال الدين المحافظين المسلمين زواج الأطفال وبعضهم شجب القرار بصيغته التي تم إصدارها في وقت مبكر من هذا الشهر قائلين ان هؤلاء الذين يدعمون الحظر هم كفار ومتمردون وذلك بحسب ما نقلت ال بي بي سي، وحتى الآن ليس ثمة قرار يحمي الأطفال من الزواج من اليمن.

عن لوس انجلس تايمز

لا دخل للإسلام في هذا..

العرب أبطال العالم في الإعدام

عن وكالة/ انتر بريس سيرفس

أفادت منظمة العفو الدولية الحقوقية أن البلاد العربية تترأس قائمة دول العالم في تنفيذ أحكام الإعدام، وشرح فيليب لوثير نائب، مدير المنظمة لهذه المنطقة، أن «الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يسجلان أعلي معدل للإعدام في العالم بالتناسب مع تعداد السكان»، وعما يمكن أن يريده البعض من تخيل ارتباط هذه الظاهرة بصورة ما بالإسلام، نفى المسؤول بالعفو الدولي مثل هذا التصور.وقال: "إذا نظرت إلى مصر أو سوريا أو اليمن ، لوجدت أن الغالبية العظمي من أحكام الإعدام التي صدرت فيها لا دخل لها بالإسلام على الإطلاق»، وأكد لوثير أن هذه الأحكام «مبنية على أساس القوانين المدنية التي عادة ما ورثتها (الدول العربية) من مستعمريها، والتي شملت الإعدام"، كذلك أن غالبية أحكام الإعدام في البلاد العربية تنفذ بموجب قانون العقوبات في تهم مخدرات وجرائم. يضاف إلى ذلك أن أحكام الإعدام تنفذ في دول غير إسلامية كالولايات المتحدة والهند، ناهيك عن الصين التي تعدم آلاف المواطنين سنويا، والتي تطالبها منظمة العفو الدولية بتقديم أرقام عنها عوضا عن تخمين عددها. وشرح لوثير أن الدين لا يقف وراء غالبية أحكام الإعدام في العالم الإسلامي أو الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بل ولا حتى في بلاد كالمملكة العربية السعودية وإيران. وقال «إذا نظرت إلى أغلب أحكام الإعدام (في هذين البلدين) لوجد أنها صدرت بموجب قوانين العقوبات. أما الأحكام التي صدرت بموجب القانون الإسلامي فهي قليلة جدا». وفي حالة إيران، صدرت الكثير من أحكام الإعدام لمعاقبة ما يعتبر معاديا للدين، هذه الأحكام هي «ذات طابع ديني واضح، لكنها تستخدم أحياناً كأسلوب سياسي ضد أفراد تنظر إليهم الدولة كمتمردين ضدها «، وفقا للمسؤول بمنظمة العفو الدولية.ومن ثم فالدوافع في إيران سياسية أكثر منها دينية، فبين المحكومين عليهم بالإعدام هناك العديد من المعتقلين السياسيين أو من أتباع أقليات عرقية ودينية، أي أن العقوبة تفرض باسم الدين لكن الدولة تستخدمها في الأساس لأغراضها السياسية، وفقا لشرح لوثير، ولقد سجلت منظمة العفو الدولية ٣٨٨ حالة إعدام في إيران في العام الماضي، لكنها تقول أن عددها الحقيقي ربما يكون أكبر من ذلك. وأشارت إلي أن كثيراً من دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ومنها لبنان والجزائر والمغرب وتونس، قد واصلت العمل بسياسة وقف تنفيذ أحكام الإعدام المتبعة منذ أكثر من عشر سنوات. وأفادت العفو الدولية عن ٦٢٤ حالة تنفيذ الإعدام في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في العام الماضي، مع توجه نحو خفض هذا العدد، وفقا للمسؤول بالمنظمة، الذي أفاد أيضا أن «فقط عدة دول في المنطقة نفذت أحكام إعدام وهي مصر، إيران ، ليبيا، المملكة السعودية، سوريا، واليمن".ويتزامن هذا التوجه مع تزايد المناقشات البرلمانية في عدد من هذه الدول من أجل خفض عدد الجرائم التي تعاقب بأحكام الإعدام على الأقل.وذكر لوثير «في لبنان، تروج وزارة العدل ذاتها لإنهاء أحكام الإعدام»، كما كانت الجزائر أول دولة في المنطقة شاركت في ٢٠٠٨ في رعاية نداء الجمعية العامة للأمم المتحدة لصالح وقف تنفيذ أحكام الإعدام في العالم.